

Volume 04, Issue 05, 2024,

Publish Date: 25-05-2024

Doi <https://doi.org/10.55640/ijbms-04-05-23>

INTERNATIONAL JOURNAL OF BUSINESS AND MANAGEMENT SCIENCES

(Open access)

THE IMPACT OF SUSTAINABILITY ACCOUNTING STANDARDS ON THE QUALITY OF ACCOUNTING INFORMATION

Ali Kareem Khudhair Abuzabiba

Department of Accounting, College of Administrative Sciences, Al-Mustaqbal University, 51001, Babylon, Iraq

Abbas Muhammad Yassin Al-Tai

Department of Accounting, College of Administrative Sciences, Al-Mustaqbal University, 51001, Babylon, Iraq

ABSTRACT

The research aims to study the impact of sustainability accounting standards on the quality of accounting information, and then explore ways to apply these standards within the local environment in a way that contributes to enhancing the quality of accounting information for business units in the Iraqi environment, based on the financial reports available for a sample of Iraqi banks and Iraqi insurance companies listed in the Iraqi market. For the securities of (13) banks and (4) insurance companies for the period from 2016-2020, the research variables were measured quantitatively, as sustainability accounting standards were measured by analyzing the content of the financial statements and knowing the extent to which the sample disclosed sustainability indicators in accordance with sustainability accounting standards. Then, the quality of accounting information was measured by using the qualitative characteristics of accounting information approach, and by using the statistical package program SPSS, the suitability of the data for statistical analysis was confirmed through normal distribution tests and that it was free from linear interference.

KEYWORDS: Sustainability accounting standards, accounting information for business, accounting standards.



© The Author(s) 2024. **Open Access** This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's Creative Commons license, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons license and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

INTRODUCTION

مقدمة

تطورت التقارير المالية على مدى العقود الماضية لتلبية الاحتياجات المتغيرة للمستخدمين من مجرد الإبلاغ عن البيانات المالية الأساسية إلى إدراج معلومات أكثر تفصيلاً تتضمن التأثيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية للشركات والمجتمع وهي تقارير الاستدامة قد تختلف تقارير الاستدامة في الجودة بسبب طبيعتها التطوعية وعدم وجود إطار قانوني يلزم الشركات بنوع محدد من الإبلاغ مما يسبب صعوبة تقييم جودتها في السنوات القليلة الماضية، وبما ان المهمة الأساسية للشركة تتمثل في تحقيق أرباح لمساهميها، والاستدامة ذات أهمية ثانوية فينبغي أن تدار عملية الإبلاغ عن الاستدامة من قبل طرف ثالث لان الشركات اليوم لم تعد مسؤولة فقط تجاه مساهميها بل أيضاً تجاه مجموعة أكبر من أصحاب المصلحة الذين يمارسون الضغط على الشركات للاستثمار والإبلاغ عن الاستدامة ظهرت العديد من الأطر التنظيمية التي تنظم عملية القياس ومجلس معايير محاسبة (GRI) وإعداد التقارير حول موضوعات الاستدامة، ومن بين هذه الأطر على المستوى الدولي مبادرة الإبلاغ العالمية فضلاً عن العديد من الأطر الأخرى. لذا يأتي هذا البحث لمناقشة إطار معايير محاسبة الاستدامة وتأثيره في جودة المعلومات (SASB) الاستدامة المحاسبية في البيئة العراقية.

المبحث الأول

منهجية البحث

Scientific Methodology منهجية البحث 1-1

يسعى هذا المبحث لدراسة مشكلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وفرضيات البحث، ومجتمع البحث وعينته، ووسائل جمع البيانات والمعلومات، والأساليب الإحصائية، والمخطط الاجرائي للبحث

Research Problem مشكلة البحث 1-1-1

تواجه مختلف القطاعات الاقتصادية في البيئة العراقية تحديات التوافق مع متطلبات محاسبة الاستدامة بسبب الوضع الاقتصادي والبيئي والاجتماعي غير المستقر ونتيجة للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي عصفت بالبلاد مثل الفقر لاسيما في الفترة الماضية. وتوفر التقارير المالية المعدة من وحدات الأعمال في العراق في الغالب معلومات مالية فقط وتتجاهل معلومات الاستدامة، لذلك فإنها لا تلبى متطلبات معايير التي تلزم مختلف وحدات الأعمال بأعداد تقارير الاستدامة لتوفير SASB محاسبة الاستدامة الصادرة عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة معلومات مفيدة عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لجميع متخذي القرارات ومما يساعدهم في تقييم أداء الوحدة. لذلك فإن مشكلة البحث تتمثل بوجود ضعف في التقارير المالية السنوية لوحدات الأعمال كونها تركز على الجوانب المالية مع ضعف الاهتمام بالإبلاغ عن الاستدامة وفقاً لمعايير

اهداف البحث 2-1-1

يهدف البحث الى:

- 1- دراسة معايير محاسبة الاستدامة مع التركيز على المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة.
- 2- بيان أهمية تبني معايير الاستدامة (الاقتصادي والبيئية والاجتماعية والحوكمة) في البيئة العراقية.
- 3- معرفة كيفية تأثير معايير محاسبة الاستدامة في تعزيز جودة الإبلاغ لوحدات الأعمال في البيئة العراقية.
- 4- في البيئة العراقية (SASB) معرفة مستوى تطبيق معايير الاستدامة وفقاً لمعايير.
- 5- وإيجاد العلاقة بينها وبين جودة المعلومات المحاسبية (SASB) التعرف على مفهوم الاستدامة وأبعادها ومعايير.

Research importance أهمية البحث 3-1-1

من قبل المصارف SASB تتجسد أهمية البحث من خلال مناقشة موضوع في غاية الأهمية، وهو معايير محاسبة الاستدامة ومدى اعتماد معايير وشركات التأمين في البيئة المحلية والذي له دور في تعزيز الثقة في التقارير المالية، لاسيما بعد التطورات الاقتصادية والاستثمارية الواسعة التي شهدتها العالم لأنها تساعد وحدات الأعمال في تقوية وتحسين الوضع المالي للوحدات من خلال تكوين رؤية شاملة للأوضاع الحالية والمستقبلية المتوقعة، وتعزيز ثقة المستثمرين من خلال إصدار تقارير الاستدامة كوسيلة للإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية (العوامل البيئية والاجتماعية) من خلال تطبيق معايير الاستدامة في البيئة العراقية مما قد يزيد من تأثيرها على جودة الإبلاغ وينعكس ذلك على وحدة الأعمال واستمراريتها واستدامتها، وأن عملية تطبيق الاستدامة مهمة أيضاً لجميع الوحدات لمعرفة درجة مسؤوليتها في الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحوكمة، وهو ما يصب في مصلحة الاقتصاد العام للبلاد.

Research Hypotheses فرضية البحث 4-1-1

: لغرض تحقيق اهداف البحث والاجابة عن التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث تمت صياغة الفرضيات الآتية:

- 1- هناك مستوى مقبول من تطبيق معايير محاسبة الاستدامة في المصارف التجارية وشركات التأمين العراقية عينة البحث.
- 2- لا يوجد تباين ذو دلالة إحصائية في مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة بين المصارف التجارية وشركات التأمين العراقية عينة البحث.

المبحث الأول محاسبة الاستدامة - مدخل مفاهيمي

الإطار المفاهيمي للاستدامة 1-2

The historical development of the concept of sustainability أولاً: التطور التاريخي لمفهوم الاستدامة

تعني الدوام أو الادامة، والمأخوذة في (Sustainable Development) بالرجوع للمعنى اللغوي نجد أن الاستدامة هي ترجمة لمصطلح اللغة العربية من الفعل داوم يداوم، الذي جاء في معان عدة في لسان العرب منها: التآني في الشيء، طلب دوامه والمواظبة عليه (الجوازي والخفاجي، 2020: 147). أول فكرة لظهور الاهتمام بالبيئة ومن ثم الاستدامة في ستينيات القرن العشرين بسبب التغيرات التي طرأت على بيئة الأعمال. إذ أدت هذه التغيرات إلى أزمات كبيرة مثل فقدان التنوع البيئي، وتآكل التربة، وزيادة هدر الموارد الطبيعية، وتلوث المياه والهواء، وغيرها (الابراهيم، 2018: 30). بحلول أواخر السبعينيات كثرت مناقشة نظريات تنموية أكثر تقدماً، وكانت النظريات تنطوي على وجهة نظر أكثر عمقا وشمولاً حول النمو والتنمية، مثل الفقر والتوزيع ضمن الجوانب الاجتماعية ونضوب الموارد الاقتصادية والتلوث ضمن الجوانب البيئية، ان التوقعات البيئية العالمية بينت بأنه إذا ما استمرت الاتجاهات الحالية في النمو الديمغرافي والاقتصادي والأنماط الاستهلاكية، فستزداد الضغوط بصورة كبيرة على البيئة الطبيعية التي تفوق قدراتها الاستيعابية وقد تضيع المكاسب البيئية والتحسينات الظاهرة نتيجة ازدياد التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية (زهرة، 2014 : 47). في عام 1987 قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومقره مدينة نيويورك، الدعم لتقرير اللجنة ، هذا التقرير هو أشهر تقرير عن الاستدامة، والذي يؤكد ويدرك أهمية Brundtland-commissios العالمية المعنية بالبيئة والتنمية، وتقرير أن البشر يعتمدون على البيئة لتلبية Brundtland-commissios (1987) النمو والتنمية المستدامين في البلدان الأقل نمواً ، أفاد تقرير احتياجاتهم ، ويعتمد وجود المجتمع على التوازن بين البيئة والنمو الاقتصادي والحفاظ على العدالة الاجتماعية، وقد لقي التقرير استحسان الدول الصناعية والنامية على حد سواء، إذ دعمت المنظمات غير الحكومية التقرير بسبب خطط النمو المتوازنة للشركة لتحقيق أداء مستدام (Sisaye,2021:7)

شهد هذا (Rio De Janeiro in 1992) وفي عام 1992 انعقد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية المسمى مؤتمر قمة الأرض او مؤتمر المؤتمر مشاركة العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية والمحلية من 178 دولة كان تركيزها على تحديد اطار عالمي لحل قضايا التدهور البيئي من خلال مفهوم الاستدامة مع الاخذ باعتبار انه لمدة عشرين عام تم فيها تجاهل دمج العوامل البيئية واتخاذ القرارات الاقتصادية (Klarin, 2018: 75).

وفي عام 2012 انعقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي شجع على بناء مستقبل اقتصادي واجتماعي وبيئي مستدام لصالح الأجيال الحالية والمقبلة. (الابراهيم، 2018: 41) وان مصطلح الاستدامة يعد مفهوم واسع يدمج بين العديد من الجوانب التي تتعلق باستغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها مثل الماء، والهواء، ومن خلال التسلسل التاريخي لظهور وتنمية الاستدامة، وظهور الاستدامة من خلال الاهتمام بالبيئة، والحد من التلوث والاحتباس الحراري، ثم تطوير التنمية المستدامة من خلال المؤتمرات والاتفاقيات التي تعقد بمشاركة الدول لتشمل العوامل الاجتماعية والاقتصادية لتنمية الاقتصاد العالمي وتحقيق المساواة والعدالة والحد من استغلال الموارد الطبيعية وتحقيق الرخاء. المعادن، النفط ... الخ، أي ان مفهوم الاستدامة يتميز بشموليته الكبيرة، ولكن تلك الشمولية عادة ما تجعل التعريفات لها مختلفة حسب زاوية التعامل مع هذا المفهوم (جاسم، 2020: 22).

جدول (1) تعريفات الاستدامة

ت	الكاتب	تعريفات الاستدامة
1.	(Klarin,2018:77) نقلاً عن ((WCED,1987)	الاستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم المساس بقدرة الخاصة .
2.	(نقلا عن (الدليمي ، 1989 Pearce et.al) (22: 2022)	تم تعريف الاستدامة على انها تتضمن نظاما اجتماعيا اقتصاديا مفاهيميا يضمن استدامة الأهداف في شكل التعليمية والرعاية تحقيق دخل حقيقي وتحسين المعايير الصحة ونوعية الحياة بشكل عام.
3.	(Hawood , 1990:76)	الاستدامة هي نظام تطوير غير محدود حيث تركز على تحقيق فوائد اكبر للبشر واستخدام اكثر كفاءة للمواد ولجميع بالتوازن مع البيئة المطلوبة لجميع البشر الأنواع الأخرى.
4.	(الدليمي ، ٢٠٢٢ : ٢٢)Lele,1991	الاستدامة هي عملية تغيرات مستهدفة يمكن تكرارها الى الابد.
5.	(Meadows , 1998:77)	الاستدامة هي بناء اجتماعي مشتق من التطور طويل الاجل لنظام شديد التعقيد - السكان البشريون والتنمية

الاقتصادية المدمجة في النظم البيئية والعمليات الكيميائية الحيوية للأرض.		
الاستدامة هي التنمية التي تقدمها القدرة الاستيعابية للنظام البيئي.	(نقلًا عن PAP/ RAC1999)	6.
	(الدليمي ، ٢٠٢٢ : ٢٢)	
الاستدامة هي برنامج يغير عملية التنمية الاقتصادية لضمان الجودة الأساسية للحياة وحماية النظم البيئية الوقت. القيمة والمجتمعات الأخرى في نفس	(Vander & Van 1999:79)	7.
الاستدامة هي الجهود المبذولة من قبل وحدة الاعمال لتحسين رفاهية المجتمعات والشعوب من خلال توفير أجواء بيئية واجتماعية مواتية، ودون ان يتعارض ذلك مع اهداف تلك الوحدة من حيث تحقيقها للأرباح وتدعيم مركزها التنافسي.	(Sharma,2002,16)	8.
إنها عملية متعددة الأوجه تنطوي على تغييرات كبيرة في الهياكل الاجتماعية والأعراف والمؤسسات فضلاً عن النمو الاقتصادي والحد من عدم المساواة والقضاء على الفقر المطلق.	(Todaro & Smith, 2006:4)	9.
الاستدامة بانها استراتيجية للأعمال تسعى الى الوصل بما يساهم في تحقيق التوازن بين لأفضل الممارسات والمرتبين احتياجات أصحاب المصلحة الحالية	(Artiach et at,2010,22)	10.

المصدر : اعداد الباحث باعتماداً على المصادر اعلاه في ضوء التعريفات السابقة يمكن للباحثة أن تتوصل إلى الاستدامة هي عملية مخططة وهادفة تساهم في بلورة الأهداف وتحديد الخيارات وتجاوز العقبات وصياغة السياسات واعتماد الاستراتيجيات برؤية أكثر توازناً وشمولية مما يساعد على ترشيد استخدام الموارد النادرة والمتاحة، مما يؤدي إلى توفير حياة كريمة لكل من الأجيال الحالية والمستقبلية، بما يحقق استدامة وحدات الاعمال والمجتمع في نفس الوقت.

The importance of sustainability ثانياً: أهمية الاستدامة

أصبح تغير المناخ ورضا الزبائن من المشكلات الحقيقية التي ينبغي على المديرين مواجهتها، في بيئة أعمال سريعة التغير، حيث تعد الاستدامة أحد أهم المقاييس لقياس الأداء فهي لا تعكس التأثير الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للوحدة فحسب، بل ينقل أيضاً مسؤولية وحدات الاعمال تتمثل أهمية الاستدامة فيما يلي : (الخرجي وآخرون، 2020 : 3) (Nortje, 2014 : 2). وممارسات الأعمال للمساهمين

- 1- الحفاظ على الموارد الطبيعية والاهتمام بالرعاية الاجتماعية.
- 2- تساعد على وضع الخيارات المستقبلية وتحديد الاستراتيجيات وصياغة السياسات التنموية برؤية متوازنة ومنصفة للمستقبل.
- 3- يشجع الحكومة والقطاع الخاص على العمل معا على أهداف وخطط متفق عليها للمساعدة في تلبية احتياجات جميع شرائح المجتمع، الحالية والمستقبلية.

وأضاف (شئن، 2017 : 263)

- 4- ينشط ويوفر فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، ويتميز بتفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع.

واضاف (العواد وآخرون، 2021 : 5)

- 5- تبرز أهمية الاستدامة في بيان قدرة وحدة الأعمال على الاستجابة لتوقعات المجتمع منها، فإذا كانت وحدة الأعمال المستدامة تعتبر ميزة إضافية لمصداقيتها وشرعيتها، فهذا يساعد على تحسين السمعة وتقليل المخاطر وعرض البيانات بصورة موثوقة للمستثمرين الجدد من خلال السلوك المناسب .

كما ذكر (الجبلي، 2019 : 133) 6- تبرز أهمية الاستدامة في زيادة الوعي بالقضايا البيئية وربط التكنولوجيا الحديثة بخدمة الأهداف الاجتماعية وتحسين نوعية السكان.

Dimensions of Sustainability رابعاً: ابعاد الاستدامة

في السنوات الأخيرة، وبسبب الاهتمام العام المتزايد بالاستدامة، ركز قطاع الأعمال على أربعة أبعاد أساسية للاستدامة، الأبعاد الاقتصادية

والاجتماعية والبيئية، وبعد الحوكمة، تكون الوحدات مستدامة عند تحقيق العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة الطبيعية ومواردها، والحفاظ على وتنميتها ابعاد الاستدامة بالآتي (2020,2,Toil & Murtagh). الحيوية الاقتصادية، ونوعية الحياة، وإدارة وحدة الأعمال

1- Economic Dimensio البعد الاقتصادي

تعني الاستدامة الاقتصادية وجود نظام إنتاج يفي بمستويات الاستهلاك الحالية دون المساس بالاحتياجات المستقبلية ومن الناحية التقليدية، فإن الاقتصاديين الذين يفترضون أن عرض الموارد الطبيعية غير محدود، يشددون على قدرة السوق لتخصيص الموارد بكفاءة كما اعتقدوا أن النمو الاقتصادي سوف يكون مصحوباً بالتقدم التكنولوجي لتجديد الموارد الطبيعية المستهلكة في عملية الإنتاج إلا أنه ثبت أن الموارد الطبيعية ليست جميعها قابلة للتجديد إذ أدى نمو حجم النظام الاقتصادي إلى استهلاك الموارد الطبيعية، مما أدى إلى إعادة التفكير في الافتراضات الاقتصادية التقليدية (2019:22, Mensah). التقليدية وقد دفع هذا الكثيرين من الأكاديميين للتشكيك في جدوى النمو والاستهلاك غير المنضبط وترى الباحثة ان ابرز ماينطوي عليه البعد الاقتصادي هو إحداث تغيير جذري في هيكليّة المجتمع على المستوى الاقتصادي من أجل القضاء على مسببات التخلف بالقدر الذي يعالج أسباب الفقر، ويضمن حق المحتاجين في الموارد المتاحة في المجتمع والدولة.

2- Social Dimension البعد الاجتماعي

البعد الثاني لاستدامة الوحدات هو الاستدامة الاجتماعية، والتي تشير إلى الجهود طويلة الأجل للتأثير على رفاهية المجتمع، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأنشطة الخيرية والحد من التفاوتات الاجتماعية، حماية حقوق الإنسان في المناطق مثل التطور والإصابة والأمراض المهنية والتميز في مكان العمل. تقلل هذه الأنشطة الاجتماعية من التأثير الاجتماعي الضار لعمليات وحدة الأعمال على المجتمع وتعالج القضايا وهذا يعني الحفاظ على قدرة الأرض على ضمان نوعية المعيشة ليس فقط لكل شخص (2020,18, Buallay). المتعلقة بالقضايا الاجتماعية حي، ولكن أيضاً لأي من سكانها الذين لم يولدوا بعد في المستقبل. ولذلك، فإن التنمية المستدامة تعني الحفاظ على شروط التنمية الجيدة، بوصفها شروطاً مسبقة مادية لبقاء الحاضر، بل أيضاً للأجيال المقبلة من الناس. وبهذا المعنى، تأتي التنمية المستدامة برؤية جديدة متفائلة للتنمية العالمية وترى الباحثة ان فكرة البعد الاجتماعي يرتبط تأثيرها من لديهم مشاريع في المجتمع، يمكن ان يكون (201:2018, Krstic & Avramovie) المشروع مربحاً اقتصادياً ولكن يكون سلبياً من حيث البعد الاجتماعي لأنه يولد التلوث (مثل مصنع للمواد الكيميائية)

3- Environmental Dimension البعد البيئي

تشير الاستدامة البيئية إلى أنشطة وحدات الأعمال المتعلقة بالجهود المبذولة للحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة، وتشمل هذه الجهود الحد من التأثير البيئي وتقليل استهلاك الموارد من خلال الانخراط في الممارسات المستدامة ومعالجة قضايا التلوث وتقليل استهلاك الموارد، تحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي على وحدات الأعمال الإبلاغ عن الأنشطة البيئية لإبلاغ أصحاب المصلحة عن تأثير عملياتهم في البيئة وكيفية معالجة القضايا المتعلقة بالقضايا البيئية من خلال تدابير مثل حماية البيئة، والمواد القابلة لإعادة التدوير والبدلية، والتعبئة القابلة للتحلل البيولوجي، وإعادة التدوير، والمسائل البيئية واستعادة المنتج في نهاية دورة حياته، ومن الجدير بالذكر ان مصطلح " البيئة " يرتبط بالتأثيرات البشرية على النظم الطبيعية من خلال المصطلح الأكثر شيوعاً "الاستدامة البيئية " من خلال البناء على التعريف الأكثر شيوعاً للتنمية المستدامة من خلال اقتراح التعريف العام وهو تلبية احتياجات الموارد والخدمات للأجيال الحالية والمستقبلية دون المساس بصحة النظم البيئية التي توفرها وترى الباحثة ان البعد البيئي هو الاستخدام الرشيد للموارد الناضبة، بمعنى حفظ الأصول الطبيعية بحيث تترك للأجيال (2020,17, Buallay). القادمة بيئة مماثلة للبيئة الحالية، إذ أنه لا توجد بدائل لتلك المواد

4- Governance Dimension بعد الحوكمة

البعد الرابع لاستدامة الوحدة هو الحوكمة، والذي يشير إلى المبادئ التي تطبقها الوحدة لمساعدة أصحاب المصلحة على مراقبة الضوابط وحل تضارب المصالح وتعزيز الشفافية، تضمن الحوكمة الجيدة للوحدات الامتثال للقواعد واللوائح والقوانين، لاسيما تلك المتعلقة بالقضايا الاقتصادية تعد الحوكمة أحد العناصر الأساسية (2020,19, Buallay) والبيئية والاجتماعية، وتتخذ الإجراءات التصحيحية للحفاظ على استدامة الوحدة لتعزيز الكفاءة الاقتصادية والنمو، فضلاً عن تعزيز ثقة المستثمرين، وتشمل الحوكمة مجموعة العلاقات بين إدارة الوحدة ومجلس الإدارة وأصحاب المصلحة، تساهم الحوكمة في تطوير الأسواق التنافسية ويعد تحسين الحوكمة أحد التطبيقات الأساسية للنمو الاقتصادي والقضاء على ترى (Iftimoaei, 2015:312-314). الفقر، حيث تستعمله المجتمعات المحلية كوسيلة إدارية لدعم الإصلاحات الاقتصادية في المدن الفقيرة الباحثة أن الإبلاغ عن هذه الأبعاد وإعداد التقارير عن أداء وحدة الأعمال وتطورها فيما يتعلق بأبعاد الاستدامة يتطلب دمج أبعاد الاستدامة المذكورة أعلاه لأنها، كما ذكر سابقاً، ليست مستقلة عن بعضها البعض، بل تكمل بعضها البعض، لأن الهدف هو الذي يضمن بقاء واستمرارية وحدة الأعمال على المدى الطويل وتعظيم قيمتها وزيادة قدرتها التنافسية والحفاظ على ثروة المجتمع وموارده وبيئته.

2-1-2 Sustainability accounting محاسبة الاستدامة

تجبر بيئة الأعمال العالمية المتغيرة وحدات الأعمال على النظر إلى ما هو أبعد من الأداء المالي، وقد أدركت وحدات الأعمال أهمية دمج القضايا البيئية والاجتماعية في استراتيجيات الأعمال. تعد محاسبة الاستدامة وتقارير الاستدامة مفاهيم جديدة نسبياً، فمحاسبة استدامة هي فرع من المحاسبة المالية التي تركز على تقديم التقارير إلى الأطراف الخارجية (مثل المستثمرين والدائنين والحكومات والسلطات الأخرى) للإفصاح عن المعلومات غير المالية حول أداء وحدة الأعمال، وهي تختلف عن المحاسبة المالية لأنها تتعامل مع الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. يتم ويمكن بيان تعاريف محاسبة (2018, palit). ذلك بمساعدة تقارير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للوحدات فضلاً عن التقارير غير المالية الاستدامة من خلال الجدول (2)

الا ان النتائج تتشكل الى حد كبير SASB وجود أسواق مطلعة: على الرغم من الأبحاث المستندة على أدلة توفر أساساً لعملية وضع المعايير ١. بشكل فعال المدخلات ويوازن SASB من خلال التعليقات الواردة من المشاركين في سوق راس المال، يتلمس مجلس معايير محاسبة الاستدامة بعناية جميع وجهات نظر أصحاب المصلحة عند النظر في جوانب موضوع الاستدامة التي تتطلب الإفصاح الموحد وفي تحديد كيفية وصف تلك

الجوانب وقياسها لأغراض التوحيد القياسي.

معايير محاسبة الاستدامة على مستوى الصناعة، مع التركيز على قضايا التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً SASB وجود صناعة محددة : تطور ٢. باستخدام الموارد ونماذج الأعمال والعوامل الأخرى في هذا الصناعة، نتيجة لذلك يمكن للمحلين الماليين الذين يقومون أيضاً بتقييم أداء الشركات في سياق الصناعة، دمج وتقييم عوامل الاستدامة المادية إلى جانب الأساسيات المالية بسهولة.

نهجاً قائماً على الأدلة لتقييم ما إذا كانت موضوعات الاستدامة ذات أهمية للمستثمرين SASB الاعتماد على أساس وجود أدلة موثوقة: يتبع ٣. وما إذا كانت لها تأثيرات مادية على الوضع المالي أو الأداء التشغيلي للشركة، عند القيام بذلك يأخذ هذا النهج في الاعتبار أدلة الاهتمام للمستثمرين والدليل على التأثير المالي

للإبلاغ عن الاستدامة SASB معايير 7-1-2

SASB standards for sustainability reporting

لمجلس معايير محاسبة الاستدامة معايير في معظم مجالات الأعمال، تمثل أحد عشر قطاعاً مع ٧٧ صناعة بما في ذلك السلع الاستهلاكية، والرعاية الصحية، والخدمات، والمعادن، والبنية التحتية، والتكنولوجيا، والاتصالات، والتمويل، والموارد المتجددة، والطاقة البديلة، والنقل، من قبل المستثمرين والمحلين والمصدقين والشركات، والتي من خلالها SASB والأغذية والمشروبات، والموارد التحويلات، يمكن استخدام معايير يمكن للمستثمرين مقارنة قضايا الاستدامة المهمة على أداء الأعمال وفقاً لمستوى وحدة الأعمال أو الصناعة واستدامة رأس المال. يمكن أيضاً لتفسير معلومات الاستدامة الرئيسية وتحسين الأداء، SASB تقييم مخاطر وفرص الاستدامة على مستوى الصناعة، وتستخدم الشركات معايير وتقليل المخاطر، ويمكن للشركات قياس وإدارة وإثبات تأثير الاستدامة، من خلال المؤشرات خدمات الصناعة، ومقارنة الأداء مع منافسيه في على نظام تطبيق الصناعة المستدام لإصدار معايير SASB يعتمد مجلس معايير الاستدامة <https://www.sasb.org>. نفس الصناعة الاستدامة إذا نشر معايير ل (٧٧) صناعة في (١١) قطاع يشمل مواضيع الإفصاح ومعايير الاستدامة وان هذه المعايير مخصصة إلى مختلف شركات العمل. (العواد والابراهيم، 2021: 11). ويبين المعلق (1) معايير محاسبة الاستدامة تم اعداد المعايير المتعلقة بأبعاد الاستدامة الخاصة بالمجلس عن طريق سلسلة من الخطوات تهدف إلى تحديد المؤشرات التي يحتمل ان يكون لها تأثير جوهري على أداء المصارف وشركات التأمين لان كل مؤشر له تأثير او نتيجة مختلفة تبعاً للطريقة التي نشأ فيها، لذلك فان أنشطة المصارف وشركات التأمين المستدامة ستختلف عن الصناعات الأخرى، مما يعني ان لكل صناعة خصائصها الخاصة بالاستدامة لأن مواضيع الإبلاغ المدرجة في المعايير الخاصة بقطاع الصناعات هي مصممة خصيصاً للسياق المحدد للصناعة، وقد تبين ان المصارف التي تفصح عن المعلومات المتعلقة بأدائها البيئي والاجتماعي والحوكمة وتعكس أسعار اسهم هذه المصارف معلومات أكثر تحديداً (SASB) تتمتع بمزايا في السوق المالي اذا التزمت بالإفصاح وفق المعايير الصادرة مقارنة بالمصارف التي لا تتبع المعايير الصادرة عن المجلس (الابراهيم، 2018: 113)

(المصارف التجارية) يتألف هذا المعيار من قسمين هما: (الابراهيم، 2018: 98) & (رزاق، FNO101 معيار محاسبة الاستدامة -2-1-9 ارشادات الخدمات المصرفية للمجلس - ويشمل جميع - 1-25: 2014 SASB Standard for Commercial Bank) (2016: 28-40 الأنشطة العامة للمؤسسات المالية مثل (خدمات الوساطة المالية، الخدمات المصرفية الاستثمارية، التمويل العقاري، إدارة الأصول، تمويل المستهلك، خدمات التمرريض، سلامة الموظفين والتأمين). تتعامل المعايير المحاسبية مع عوامل الاستدامة والإفصاحات حول أنشطة هذه الهيئات. ٢- المعايير المحاسبية لقضايا الاستدامة: تستخدم المصارف التجارية هذا في تقاريرها السنوية لتحديد قضايا الاستدامة الأساسية على مستوى الصناعة وتعد معلومات مهمة حيث من المحتمل أن يؤدي حذفها إلى تغييرات في قرارات المستثمرين، وتوفر هذه المعايير معايير محاسبية بمعيار موحد لقياس أداء تلك الوحدات فيما يتعلق بقضايا الاستدامة، لذا فإن اعتمادها سيساعد المصارف والمستثمرين على ضمان أن التقارير مفيدة وموحدة وقابلة للمقارنة وقابلة للتدقيق.

أولاً: - وصف معيار محاسبة الاستدامة

يشمل قطاع المصارف التجارية التي تقبل الودائع وتقدم القروض للأفراد والوحدات التي تشارك في البنية التحتية والعقارات (FNO101) وغيرها من المشاريع.

بالنسبة للمصارف التجارية فقد حدد المجلس مواضيع الاستدامة (FNO101) ثانياً : مواضيع الاستدامة الجوهرية لمعيار محاسبة الاستدامة الجوهرية الآتية :

١- الادراج المالي والطاقة الاستيعابية.

٢- خصوصية الزبائن وأمن البيانات.

٣- إدارة البيئة القانونية والتنظيمية.

٤- إدارة المخاطر النظامية.

٥- دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان.

: ثالثاً : نطاق الإفصاح المتعلق بالمعيار

: المصارف التجارية بما يأتي (SASB) يوصي :

١ - فضلاً عن المعلومات التي يتطلبها القانون ، ينبغي على المصارف للإبلاغ عن المزيد مثل (المعلومات المتعلقة بالبيئة والعوامل

.. الاجتماعية) من المعلومات الجوهرية المتاحة إذ انه من الضروري إصدار تقارير غير مضللة

٢ - منهج استراتيجي للمصارف لإدارة أداء الاستدامة.

٣ - تحديد مواقع المصارف المنافسة.

- 4- درجة السيطرة من مصرف - ٤
- 5- أية إجراءات يتخذها المصرف لتحسين الأداء
- 6- على سبيل المثال (المستثمرين) في إدارة حساباتهم ونسبهم (SASB) أي معلومات مفيدة لمستخدمي معايير المحاسبة الاستدامة

رابعا : - أهمية المقاييس الكمية في تحسين الإبلاغ

أن المقاييس الكمية مهمة لتحليل تقاريرها وتوصي المصارف بالإبلاغ عن أرقام الأعمال الرئيسية التي تساعد على تقييم الدخل SASB تدرك والأرباح بدقة قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء، عدد الموظفين، عدد المنتجات أو الخدمات المقدمة، عدد المبانى، عدد الزبائن، إلخ). (رزاق، 2016 : 28) خامسا :- أهمية البيانات المستقبلية في الإبلاغ قد تتضمن الإبلاغ حول قضايا الاستدامة مناقشة للأبعاد المستقبلية والشكوك المتعلقة بعمليات المصرف وحالته المالية، بما في ذلك تلك المتأثرة بالمتغيرات الخارجية (على سبيل المثال، البنية والاجتماعية والتنظيمية الادراج المالي والطاقة 1-FNO101) والسياسية). (الابراهيمى، 2018 : 98) سادسا :- المعايير المحاسبية والمقاييس الكمية لمواضيع الاستدامة Financial inclusion and absorptive capacity

توفر المصارف التجارية فرصاً لتقديم منتجات وخدمات للمجتمعات التي تتمتع بالخدمات المصرفية فضلا عن ذلك أظهرت الازمة المالية الأخيرة أهمية مصادر التمويل المتنوعة التي يمكن أن توفرها بيئة الاعمال ، كما ينبغي ان تبلغ المصارف التجارية عن الكيفية التي تعزز بها

المبحث الأول

قياس متطلبات معايير محاسبة الاستدامة

Description of the research sample وصف عينة البحث 1-3

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بالمصارف التجارية وشركات التأمين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. إذ تم اختيار القطاع المصرفي كونه أحد أهم القطاعات لما له من دور مهم في نجاح أو فشل الاقتصاد، وأنه يمثل حلقة وصل للبلد على المستوى الدولي، وتم اختيار قطاع التأمين كونه أحد المكونات المهمة في القطاع المالي، ويتكون مجتمع البحث من 25 مصرفاً تجارياً و 5 شركات تأمين مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، ولأن المقاييس المعتمدة في البحث تحتاج الى سلسلة زمنية لا تقل عن خمس سنوات فقد تم اختيار العينة على أساس المصارف وشركات التأمين التي لديها تقارير مالية كاملة للفترة من عام 2016 إلى 2020 ليتحدد بناءً على ذلك 13 مصرفاً ، إذ تم استبعاد المصارف والشركات التي ليس لديها تقارير مالية كاملة للفترة المذكورة، وتم استبعاد المصارف الاسلامية لاختلاف نشاطها واختلاف المعايير التي تحكمها، وقد تم استبعاد شركة الخليج للتأمين ليس لديها تقارير مالية متكاملة للفترة المخصصة، ويمكن توضيح عينة البحث من حيث تاريخ تأسيسها وادراجها و راس المال بالجدول (15) الاتي :

جدول (15) معلومات تفصيلية عن عينة البحث

الشركة	تاريخ التأسيس	الادارج في السوق	أر المال عند التأسيس	أر المال في سنة 2020
مصرف اشور الدولي	1999	2007	25,000,000,000	250,000,000,000
مصرف الأهلي العراقي	1995	2004	400,000,000	250,000,000,000
مصرف الاتحاد العراقي	2002	2006	2000.000.000	252.000.000.000
مصرف الائتمان العراقي	1998	2004	200.000.000	250.000.000.000
مصرف الاستثمار العراقي	1993	2004	100.000.000	250.000.000.000
مصرف التجاري العراقي	1992	2004	150.000.000	250.000.000.000
مصرف الخليج العراقي	1999	2004	600.000.000	300.000.000.000
مصرف الشر الأوسط	1993	2004	400.000.000	250.000.000.000
مصرف المتحد للاستثمار	2005	2008	55.000.000.000	250.000.000.000
مصرف المنصور للاستثمار	1994	2009	1.000.000.000	300.000.000.000
مصرف الموصل للتنمية	2001	2005	10.000.000.000	252.500.000.000
مصرف بغداد	1992	2004	100.000.000	250.000.000.000

250.000.000.000	400.000.000	2004	1999	مصرف سومر التجاري
3.819.312.000	150.000.000	2004	2000	شركة الأمين للتأمين
2.500.000.000	500.000.000	2004	2000	شركة دار السلام للتأمين
7.000.000.000	7000.000.000	2006	2001	شركة الحمراء للتأمين
3.509.000.000	600.000.000	2004	2000	شركة الاهلية للتأمين

المصدر : اعداد الباحث اعتماداً على البيانات المالية للمصارف وشركات التأمين للفترة

(2020-2016)

مدى التزام المصارف التجارية وشركات التأمين عينة البحث بالإبلاغ عن الاستدامة يمكن بيان مدى التزام المصارف التجارية وشركات : وكالاتي (SASB) التأمين عينة البحث من خلال تحليل محتوى القوائم المالية وبيان مدى توفر المؤشرات التي تتطلبها معايير (FNO101) أولاً: مدى التزام المصارف التجارية بالإبلاغ عن الاستدامة وتتضمن موضوعات الاستدامة (الخمس) وفقاً لمتطلبات المعيار :تشمل هذه المؤشرات قضايا الاستدامة التالية

1. الادراج المالي والطاقة الاستيعابية -

2. خصوصية العميل وأمن البيانات -

3. إدارة البيئة القانونية والتنظيمية -

4. إدارة المخاطر النظامية -

دمج عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان وتشمل هذه الموضوعات الخمسة مجموعة من المؤشرات الفرعية تمثل (18) مؤشراً، ويمثل كل مؤشر أحد متطلبات إعداد التقارير لقضايا الاستدامة المصرفية، والتي على أساسها سيتم استخدام هذه المؤشرات للمصارف التجارية (عينة البحث) لقياسها. ومدى إبلاغهم بالمعلومات المتعلقة بالاستدامة لتحسين الإبلاغ عن المعلومات المالية

مصرف آشور التجاري: لقد تم التوصل الى مدى الإفصاح عن مواضيع الاستدامة الخمسة المصرف آشور التجاري في جدول (16)، 1. فضلاً عن الجدول (17) الذي يوضح نسبة الإبلاغ عن مواضيع الاستدامة (2020-2016) وان الإفصاح عن البيانات سيتم إعطائه رقم (1) اما في حالة عدم الإفصاح نضع رقم (0) كالاتي

المطلبات التي تم الإفصاح عنها /اجمالي المتطلبا 100*%

وان الإفصاح عن البيانات سيتم إعطائه رقم (1) اما في حالة عدم الإفصاح نضع رقم (0) كالاتي (2020)

السنوات					التفاصيل	
2020	2019	2018	2017	2016	المؤشرات الخاصة بكل موضوع	مواضيع الاستدام ة
المتطلبات المفصَح عنها	المتطلبات المفصَح عنها	المتطلبات المفصَح عنها	المتطلبات المفصَح عنها	المتطلبات المفصَح عنها		
0	0	0	0	0	(FNO101-1) 1- المؤشر	أولاً: الادراج المال والطاقة الاستيعابية
1	1	1	0	0	(FNO101-2) 2.المؤشر	

1	1	1	1	1	(FNO101-3) 3.المؤشر	
1	1	1	1	1	(FNO101-4) 4-المؤشر	
1	1	1	1	1	(FNO101-5) 5.المؤشر	
4	4	4	3	3	(5) مؤشرات	المجموع
22.222	22.222	22.222	16.667	16.667		النسب المئوية
0	0	0	0	0	(FNO101-6) 1.المؤشر	ثانيا :خصوصية العملاء وامن البيانات
1	1	1	1	1	(FNO101-7) 2.المؤشر	
1	0	1	1	1	(2) مؤشرات	المجموع
5.556	0	5.556	5.556	5.556		النسب المئوية
1	1	1	1	1	(FNO101-8) 1.المؤشر	ثالثا : إدارة البيئة القانونية والتنظيمية
1	1	1	1	0	(FNO101- 2.المؤشر9)	
2	2	2	2	1	(2) مؤشرات	المجموع
11.111	11.111	11.111	11.111	5.556		النسب المئوية
1	1	1	1	1	(FNO101-10) 1.المؤشر	رابعا :إدارة المخاطر
1	1	1	1	1	(FNO101-11) 2 .المؤشر	
1	1	1	0	0	(FNO101-12) 3.المؤشر	
1	1	1	1	1	(FNO101-13) 4.المؤشر	

0	0	0	0	0	(FNO101-14) 5.المؤشر	
4	4	4	3	3	(5) مؤشرات	المجموع
22.222	22.222	22.222	16.667	16.667		النسب المؤية
1	1	1	1	1	(FNO101-15) 1.المؤشر	خامسا عوامل المخاطر التي والاجتماعية والحوكمة في تجلب المخاطر الانتماء
1	1	1	1	1	(FNO101-16) 2.المؤشر	
1	1	1	1	1	(FNO101-17) 3.المؤشر	
0	0	0	0	0	FNO101- 81) 4.المؤشر	
3	3	3	3	3	(4) مؤشرات	المجموع
16.667	16.667	16.667	16.667	16.667		النسب المؤية
14	13	14	12	11	(18) مؤشر ا	المجموع الكلي

(2016-0202) المصدر: اعداد الباحث استنادا الى بيانا المالية للمصر أعلا للسنوات

جدول (17) نسب الإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بمواضيع الاستدامة لمصرف اش ور الدولي للفترة (2020-2016)

مواضيع الاستدامة	(2016)%	(2017)%	(2018)%	(2019)%	(2020)%
الاد ارج المالي والطالة الاستيعابية	16.667	16.667	22.222	22.222	22.222
خصوصية الزبانا وامن البيانا	5.556	5.556	5.556	0	5.556
إدار البية القانونية والتنظيمية	5.556	11.111	11.111	11.111	11.111
إدار المخاطر	16.667	16.667	22.222	22.222	22.222
دم عوامل المخاطر البيية والاجتماعية والحوكمة	16.667	16.667	16.667	16.667	16.667
المجموع	61.111	66.667	77.778	72.222	77.778

الجدول من اعداد الباحث

لسنة 2016 (61.111%) (FNO101) عن طريق النتائج أعلاه يلاحظ ان درجة الإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بمواضيع الاستدامة وفق المعيار وهي نسبة متوسطة مقارنة بالسنوات الباقية إذ وصلت نسبة الإبلاغ في سنة 2017 (66.667%) وفي سنة 2018 كانت (77.778%) وفي سنة 2019 كانت (72.222%) وفي سنة 2020 وصلت نسبة الإبلاغ عن الاستدامة (77.778%) وذلك بسبب ارتفاع نسبة إدارة المخاطر النظامية بنسبة (22.2%)، اذا يلاحظ مصرف اشور من خلال الجدول أعلاه بدا يطبق محاسبة الاستدامة في عمليات المصرف ويلاحظ هذا من خلال زيادة نسب الإبلاغ المتعلقة بالاستدامة المصرف الأهلي العراقي: لقد تم التوصل الى مدى الإفصاح عن مواضيع الاستدامة الخمسة لمصرف الاستثمار العراقي في جدول (18)، فضلا عن الجدول (19) الذي يوضح نسبة الإبلاغ عن مواضيع الاستدامة (2016-2020) وان الإفصاح عن البيانات سيتم إعطاءه رقم (1) أما في حالة عدم الإفصاح نضع رقم (0) كالاتي: جدول (18) مدى الإفصاح عن المؤشرات المطلوبة للمصرف الأهلي العراقي للفترة (2020-2016)

السنوات					التفاصيل	
2020	2019	2018	2017	2016	مواضيع الاستدامة	المؤشرات الخاصة بكل موضوع
0	0	0	0	0	أولاً: الادراج المال والطاقة الاستيعابية	المؤشر (FNO101-1)-1
1	1	1	1	0		(FNO101-2) 2.المؤشر
0	0	0	0	0		(FNO101-3) 3.المؤشر
1	1	1	1	1		(FNO101-4) 4-المؤشر
1	1	1	1	1		(FNO101-5) 5.المؤشر
3	3	3	3	2	المجموع	5 () مؤشرات
16.667	16.667	16.667	16.667	11.111	النسب المئوية	
0	0	0	0	0	ثانياً: خصوصية العملاء وامن البيانات	(FNO101-6) 1.المؤشر
0	0	0	1	1		(FNO101-7) 2.المؤشر
0	0	0	1	1	المجموع	(2) مؤشرات
0	0	0	5.556	5.556	النسب المئوية	

1	1	1	1	1	(FNO101-8) 1.المؤشر	ثالثا : إدارة البيئة القانونية والتنظيمية
1	1	1	1	0	(FNO101-9) 2.المؤشر	
2	2	2	2	1	(2) مؤشرات	المجموع
11.111	11.111	11.111	11.111	5.556		النسب المؤية
1	1	1	1	1	(FNO101-10) 1.المؤشر	رابعا :إدارة المخاطر
1	1	1	1	1	(FNO101-11) 2 .المؤشر	
0	0	0	0	0	(FNO101-12) 3.المؤشر	
1	1	1	1	1	(FNO101-13) 4.المؤشر	
0	0	0	0	0	(FNO101-14) 5.المؤشر	
3	3	3	3	3	(4) مؤشرات	المجموع
16.667	16.667	16.667	16.667	16.667		النسب المؤي ة
1	1	1	1	0	(FNO101-15) 1.المؤشر	
1	1	1	1	1	(FNO101-16) 2.المؤشر	
1	1	1	1	1	(FNO101-17) 3المؤشر	
1	1	1	1	1	(FNO101-81) 4.المؤشر	
4	4	4	4	3	(4) مؤشرات	المجموع
22.222	22.222	22.222	22.222	16.667		النسب المؤي ة

المجموع الكلي	(18) مؤشر ا	10	13	12	12	12
---------------	-------------	----	----	----	----	----

(المصدر: اعداد الباحث استنادا الى بياننا المالية للمصر أعلا للسنوات 2016 (2020)
(جدول 19) نس البلاغ عن المعلوما المتعلقة بمواضي الاستدامة للمصر الأهلي للفترة 2016-2020

مواضيع الاستدامة	%2016	%2017	%2018	%2019	%2020
الاد ارج المالي والطالة الاستيعابية	11.111	16.667	16.667	16.667	16.667
خصوصية الزبائن وامن البيانات	5.556	5.556	0	0	0
إدارة البيئة القانونية والتنظيمية	5.556	0.111	11.111	11.111	11.111
إدارة المخاطر	16.667	16.667	16.667	16.667	16.667
دم عوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة	16.667	22.222	22.222	22.222	22.222
المجموع	55.557	72.222	66.667	66.67	66.667

الجدول من اعداد الباحث

يلاحظ من النتائج أعلاه ان نسبة الإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بمواضيع الاستدامة كانت في سنة 2016 (38.88%) وهي نسبة ضعيفة مقارنة في السنوات الباقية كانت النسبة متوسطة بمقدار (50%) وهي نسبة مقبولة وسبب هذا الانخفاض ونسبة المحور خصوصية الزبائن وامن البيانات فضلاً عن نسبة محور إدارة البيئة القانونية والتنظيمية فضلاً عن نسبة دمج العوامل المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة، يلاحظ من خلال الجدول ان المصرف ضعيفاً في تطبيق معايير الاستدامة.

مصرف الائتمان العراقي: تم التوصل الى مدى الإفصاح عن مواضيع الاستدامة الخمسة لمصرف الائتمان العراقي في جدول (22). فضلاً عن الجدول (23) الذي يوضح نسبة الإبلاغ عن مواضيع الاستدامة (2016 - 2020) وان الإفصاح عن البيانات سيتم إعطائه رقم (1) اما في حالة عدم الإفصاح نضع رقم (0) كالاتي:

(جدول 22) مدى الإفصاح عن المؤشرات المطلوبة لمصرف الائتمان العراقي للفترة (2016-2020)

السنوات					التفاصيل	
2020	2019	2018	2017	2016	المؤشرات الخاصة بكل موضوع	مواضيع الاستدامة
المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات المفصّل عنها	المؤشر (FNO101-1) -1	أولاً: الادراج المال والطاقة الاستيعابية
0	0	0	0	0	(FNO101-2) 2. المؤشر	
1	1	1	1	0	(FNO101-3) 3. المؤشر	

1	1	1	1	1	(FNO101-4) 4. المؤشر
2020	2019	2018	2017	2016	المؤشرات الخاصة بكل

CONCLUSIONS

1. For capital market investors, Sustainability reporting information has become more critical over time.
 2. Modern market legislation and market trends impose logistical pressures on the development of sustainability accounting, which is already widely accepted in modern accounting practices.
 3. Sustainability reporting refers to the efforts of businesses and insurance companies to meet the needs of information users comprehensively.
 4. "Sustainability accounting must demonstrate concern for environmental, social and economic issues, and pay great attention to conserving resources and ensuring their sustainability for future generations."
 5. Including financial reporting in sustainability reports can reduce gaps, improve financial disclosures, support accountability, and improve information consistency, as this step is essential to meeting sustainability standards.
 6. Sustainability reports clarify environmental, social, and economic aspects that cannot be presented in financial reports because financial accounting concepts are inconsistent with sustainability accounting requirements.
 7. Companies face a significant challenge when reporting their efforts in the field of sustainability, as variation appears in the content of annual reports issued by companies and the method of reporting sustainability. Sustainability reporting should be integrated into the financial reporting system in the research sample.
 8. Sustainability reporting brings many benefits, as it enhances transparency and accountability regarding corporate performance and the quality of their profits by providing comprehensive information to stakeholders, reducing information asymmetry, and improving business management practices.
 9. "Reporting unit sustainability reports has become particularly necessary in light of the development of contemporary businesses and the risks involved, so that stakeholders can understand what units are doing or can do, which will enable them to provide sustainable unit performance in the future."
 10. Statistical analysis was used to estimate data and evaluate the comprehensive impact of sustainability accounting standards on global banks and insurance companies. The relationship between the various sources was studied, and a specific probability value was determined at the probability level of 0.05.
 11. Applying sustainability accounting standards in cities is considered essential to ensure the sustainability of companies and individuals. Adopting sustainability standards for insurance companies plays a decisive role in achieving this goal, as the decline in sourcing and spending standards (911.0) poses a significant challenge for insurance companies. In contrast, the decline in exchange standards (740.0) is another challenge. Hence, the level of application of these standards must be improved to avoid significant disparities between cities when comparing insurance sustainability.
- "You demonstrate a noticeable impact in improving sustainability performance standards, as it demonstrates the financial feasibility of those improvements. For example, sustainability standards increased by 37.8%, which reflects a positive impact on financial performance."

RECOMMENDATIONS

1. To support stakeholders' confidence in the validity of reports and achieve transparency, the current model of financial reporting must be reconsidered, policies practiced by banks and insurance companies developed, and environmental, economic, and social issues (sustainability of the unit) addressed.

2. The professional body supervising accounting, such as the body responsible for the financial sector, should raise awareness of the importance of relying on unit sustainability reports. Relying on historical information alone is not sufficient to make appropriate investment decisions because it does not provide a comprehensive view of sustainability operations.
3. Motivating insurers and insurance partners to focus on the environmental and social dimensions rather than just the economic dimension.
4. Activating the role of sustainability accounting by establishing specialized sustainability departments within banks and insurance companies that operate by sustainability accounting standards issued by the Sustainability Accounting Board (SASB).
5. Conduct future studies related to reporting on sustainability accounting in other sectors and experience other non-financial practices.
6. Encouraging the business unit to apply sustainability accounting standards because of their importance in increasing transparency.
7. Increase awareness of the issue of sustainability accounting through publishing research and studies. The field is relatively new and has not received appropriate attention at the local and Arab levels.
8. It is necessary to have a financial report for the stock market on sustainability practices for management to provide the information required for preparing internal and external reports and contribute to improving the department's performance and supporting the pillars of sustainability in banking and insurance companies.
9. Regulatory bodies, especially the Securities Commission, central banks, the Ministry of Finance, and others, must play their fundamental role in guiding global economic units and making them aware of the importance of reporting sustainability accounting requirements by standards, guides, and guidelines for sustainability accounting standards issued by the SASB Committee.
10. Benefiting from traders in prosperous countries and companies in applying sustainability accounting requirements according to SASB standards and filters, and trying to identify the positive and negative aspects that accompanied the application process, ensuring that these experiences are transferred, and trying to adapt them to suit the terms and conditions of the Arab environment.

المصادر

اولا : القارن الكريم

. ثانيا: التقارير المالية للشركات المدرجة في سو العار للأوراق المالية

.ثالثا:المراجع باللغة العربية

أ- المقالات والدوريات

1. أبو جود، اليا (2011). "التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية". مجلة الدفاع عن الوطن، العدد 78، لبنان.
2. الباحث ملهم غسان شهيد ورازن حسين شهيد (2017) "أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية – دراسة تطبيقية على سوق دمشق للأوراق المالية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد 2، العدد 44، جامعة حلب.
3. إبراهيم، لبنى، زيد، رعد، ومرو (2016) "أثر البلاغ المالي على ربحية السهم الواحد وجود البلاغ المالي"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 94، الصفحات 518-536.
4. حمد منى كامل العاني صفا احمد 2014: "ليا جود البلاغ الأربا في ظل معايير البلاغ المالي الدولية" بحث مقدم إلى المنتدى المحاسبي العربي السنوي الأول.
5. في تعزيز جودة التقارير المالية: دراسة (IVS) جاسم خالد حميد الجنابي وعامر محمد سلمان (2021) "دور معايير التقييم الدولية محاسبية"، مجلة البحوث المحاسبية والمالية، المجلد 16، العدد 57، صفحات 3-18، ديوان المحاسبة المالية الاتحادية.
6. جبار سفيان سلامة جبار 2018 " أثر محاسبة الاستدامة في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنو التجارية الأردنية " مجلة جنان المجلد 10 العدد 6 كلية الخوارزمي –عمان.
7. الجبلى وليد سمير عبد العظيم " دور محاسبة التنمية المستدامة في زياد موثولية التقارير المالية – دراسة ميدانية " 2019 مجلة العدد 8 المعهد العبري العالي للإدار والحاسبا ونظم المعلومات JFBE التصاديا المال والاعمال.

8. الجبورم علي خل كاظم جعفر نجلة جبار غالي زينة حمز 2019 "أمكانية تطبيق معايير الاستدامة المحاسبية في التقارير المالية لتعزيز جود البلاغ المالي للمصارف العراقية الأهلية في محافظة البصر " منتد جولية العدد 29 جامعة التقنية الجنوبية الخفاجي، طلال محمد علي، إيمان جواد احمد، 2020، "دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في الابتكار والاستدامة وفقا لمعايير بحث تطبيقي في عينة من الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الاسهم للأوراق المالية"، المجلة العربية: GRI ومعايير ESG/ISX/S&P للإدارة، مجلد 40، عدد 1، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء
1. جميل ربا محمد جميل الهجان عبد العزيز محسن 2022 "داسة واختبار أثر الفصا عن مرش ار المسؤولية الاجتماعية Journal of Environmental Studies and Researches على جود البلاغ المالي)داسة تطبيقية (مجلة GRI) للاستدامة وفقا لمبادر .المجلد الثالث عشر العدد الأول كلية الاقتصاد والدار جامعة 6 أكتوبر
2. الخزرجي ريم سعد حسن الجبورم محمد هاشم حمود التميمي حيدر كاظم نصر الله 2020 " أثر تطبيق معايير محاسبة الاستدامة على تدليق الاجتماعي وانعكاسها على أس محاسبة المسؤولية الاجتماعية" مجلة كلي ة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخا بالمرتمر العلمي لقسم العلوم المحاسبية
3. خضر جنان محمد صالح، نعمة نغم حسين نعمة، 2022، "تعزيز العلاقة بين جودة تقارير الاستدامة والتقارير المالية في إطار التدقيق الداخلي: دراسة تحليلية للعاملين في بعض المصارف الإسلامية في محافظة بغداد"، مجلة الرياد للمال والأعمال، المجلد الثالث، العدد 3، كلية التصديق والأعمال، جامعة بغداد
4. فارس عبد وستار خلاوم (2020). دور محاسبة الاستدامة ومعاييرها في تحسين المحتوى المعلوماتي لمخرجات النظام المحاسبي في الوحدات الصحية. مجلة الكو للالتصاد والعلوم الدارية، 12(37)، 41-83
5. رازق، علا، أحمد (2016) "المحاسبة عن التنمية المستدامة كمدخل لتطوير نموذج المحاسبة المالية في ظل مفهوم حوكمة الشركات"، مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة أسوان
6. رشم علي هادم كحيط عبا نوار 2020 " انمويج مقتر للتوافق بين معايير محاسبة الاستدامة وسلسة القيمة الخضر ار " مجلة كلية الكو الجامعة للعلوم النسائية المجلد 1- العدد 2 كلية الدار والالتصاد جامعة واسط
7. رمضان محمد السيد احمد 2019 " انعكاسا العاللة بين الفصا عن تقارير الاستدامة و جود البلاغ المالي على ليمة وحد الاعمال: الثاني. of Environmental Studies and Researches المجلد العاشر العدد الثالث الجز Journal داسة ميدانية المجلة
8. شبل طارق أبو المجد احمد البتانوني نادية حامد إب اراهيم محمد عب د الفتا 2018
9. Journal of Environmental Studies and Researches تقييم أثر الاستدامة على جود البلاغ المالي لشركا الاسمن – داسة تحليلية مجلة 1 المجلد 8 عدد " معهد الدارسا والبحو البيية 80-94 .
10. الطاي بشر فاضل خضير المثنوي ون حميد 2013: "م دخل تقييم الأصول وانعكاساتها على جود البلاغ المالي " مجلة العلوم الاقتصادية والدارية المجلد 19 74 408-427
11. عبد الرازق دريد عادل إب اراهيم لي خليل ثاب ثاب حسان 2020 " اثار جود البلاغ المالي على أنشطة التجار الالكترونيية " مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخا بالمرتمر العلمي لقسم العلوم المحاسبية
12. عبد الله سلمان حسين وادم سكه سوادم " مرش ار محاسبة الاستدامة وعلاقتها بخلق ليمة للشركة – داسة تحليلية في بعض الوحدات الاقتصادية العربية " مجلة العلوم الاقتصادية والدارية المجلد 24 والعدد 109 كلية الدار والالتصاد جامعة الكوفة
13. في المصار FNO101 العواد اسعد محمد علي وها الاب ابراهيم حسن عبد الكريم 2021 " توظي معايير محاسبة الاستدامة التجارية لتعزيز ثقة المستثمرين " مجلة نما للالتصاد والتجار المجلد 505 العدد 01 كلية الدار والالتصاد جامعة كربلا
14. "محمد مجدم شكرم فوزم) 2020 (" دور المحاسبة المستدامة في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية .kjeas.uowasit.edu.iq
15. محمد محمد عبد العزيز 2018 " أثر درجة التخصص الصناعي لم ارج الحسابا على جود التقارير المالية بالتطبيق على الشركا .القيد في بالبورصة المصرية " مجلة المحاسبة والم ارجعة العدد الثاني
16. ونا خلود عاصم (2013 (" انمويج مقتر للابلاي المالي عن ار المال الفكرم في عينة من المصار الخاصة في الع ارق " مجلة .no. . القادسية للعلوم الدارية والاقتصادية 199-181 : 315
17. يحيى عبا حميد ثاب علي ناصر) 2018 (" تأثير تطور معايير البلاغ المالي الدولية في جود المعلوما المحاسبية لعينة من :no. 103 للأوراق المالية" ، Journal of Economics and Administrative Sciences24 المصار المدرجة في سوق الع ارق 135-531